



ورقة حقائق صادرة عن منظمات المساعدات الإنسانية حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

نيسان 2008

وصلت القيود الإسرائيلية المفروضة على إمدادات الوقود إلى غزة إلى ذروتها في شهر نيسان عندما قامت إسرائيل بوقف إمدادات الديزل والبنزين وغاز الطبخ إلى غزة. واضطرت منظمة الأونروا إلى تعليق عملياتها لتوزيع الغذاء إلى 650,000 مستفيد لمدة أربعة أيام بسبب نقص الوقود. واستؤنف إدخال كميات محدودة من غاز الطبخ والديزل الصناعي قبل نهاية الشهر.

ارتفعت أسعار السوق بشكل كبير خلال شهر نيسان. على سبيل المثال، ارتفعت أسعار البندورة بنسبة 156%.

هاجم مسلحون من قطاع غزة معبر ناحال عوز لنقل الوقود بتاريخ 9 نيسان مما أدى إلى مقتل موظفين إسرائيليين، ومعبر كيريم شالوم لنقل البضائع بتاريخ 18 نيسان.

حصلت اجتياحات عسكرية إسرائيلية داخل قطاع غزة بشكل شبه يومي خلال شهر نيسان، مما أدى إلى مقتل 21 طفل – والحادثة الأصعب كانت عند مقتل أربعة أخوة من نفس العائلة وأهمهم (ميسر معيتق) الذين قتلوا في بيت حانون بتاريخ 28 نيسان. وخلال تلك الاجتياحات، اعتقل جيش الدفاع الإسرائيلي 181 فلسطيني من غزة. واستمر المسلحون الفلسطينيون بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل.

أرقام لشهر نيسان 2008

| | |
|-----|--|
| 149 | الصواريخ الفلسطينية |
| 174 | قذائف الهاون الفلسطينية باتجاه إسرائيل |
| 443 | قذائف الهاون الفلسطينية باتجاه جيش الدفاع الإسرائيلي في قطاع غزة |
| 15 | حملات التفتيش من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي |
| 181 | الاعتقالات التي نفذها جيش الدفاع الإسرائيلي |
| 35 | الهجمات الجوية الإسرائيلية |



| غيرها (بما يتضمن العنف الداخلي) | | | | المرتبطة بالنزاع المباشر مع إسرائيل | | | | |
|---------------------------------|------------------------|----------|----------|-------------------------------------|------------------------|-------|--------|--------------------------|
| الوفيات في صفوف الأطفال | الوفيات في صفوف النساء | وفيات | إصابات | الوفيات في صفوف الأطفال | الوفيات في صفوف النساء | وفيات | إصابات | |
| 3 | 0 | 6 | 31 | 21 | 1 | 70 | *155 | فلسطينيون (قطاع غزة) |
| لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | - | - | ***4 | **20 | إسرائيليون (في قطاع غزة) |
| لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | - | - | ***2 | ***3 | إسرائيليون (في إسرائيل) |

* بما يتضمن 21 طفل على الأقل.

** جميع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي جرحوا في قطاع غزة.

*** أربعة جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي وموظفين في معبر ناحال عوز.

**** طفل واحد في النقب الغربي من قبل صاروخ ومساعد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بالذخيرة الحية.

الغذاء (برنامج الأغذية العالمي/الأونروا)

- بسبب نقص الوقود، اضطرت الأونروا لتعليق عملية توزيع الغذاء إلى 650,000 مستفيد في الفترة 25-29 نيسان. وما زالت قضية الوقود تهدد عملية توزيع الغذاء، بما يتضمن التوزيع إلى 110,000 طفل في مدارس الأونروا حيث لا يتوفر للمتعاقدين كميات كافية من الوقود لنقل الغذاء من المعابر إلى المخازن ومراكز التغليف ومراكز التوزيع أو المدارس.
- أسعار السوق: ارتفع سعر كيلوغرام واحد من الأرز المصري بنسبة 14% مقارنة بالشهر الماضي (من 3,5 إلى 4 شيكل إسرائيلي جديد) بسبب الحظر على الصادرات المفروضة من قبل الحكومة المصرية. سعر البندورة ما زال عاليا جدا: 3,2 شيكل إسرائيلي جديد للكيلوغرام الواحد مقارنة بقيمة 1,25 شيكل إسرائيلي جديد في الشهر الماضي والذي يعتبر ارتفاع قياسي بنسبة 156%. لم يتغير سعر الدقيق حيث بقي في إطار 130 شيكل إسرائيلي جديد لكل 50 كيلوغرام خلال الشهر.
- ما يزيد عن 70% من الآبار الزراعية في غزة تعتمد على الديزل لتشغيل مضخات المياه. وكنتيجة لذلك، توقف العديد من المزارعين عن ري محاصيلهم. وقام بعض المزارعون بحصاد المحاصيل في فترة مبكرة، في حين فسدت محاصيل أخرى.
- أجرى برنامج الأغذية العالمي دراسة لمعرفة تأثير أزمة الوقود على 16 مؤسسة تعنى بالمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة. ووجدت الدراسة أن ما مجموعه 11 من مجموع المؤسسات لم يكن لديها غاز للطبخ أو احتياطي لمدة أسبوع. توقفت 4 مؤسسات عن تقديم وجبات ساخنة للمستفيدين. ومن مجموع 11 مؤسسة، لم يتم تحريك ما بين 50% إلى 100% من سيارات الإسعاف الخاصة بما مجموعه 5 مستشفيات بسبب نقص الوقود. لم تتمكن 4 مراكز رعاية نهارية من نقل المستفيدين من خدماتهم إلى المراكز.
- تأثرت 37 مدرسة تابعة للأونروا من بين المدارس المشاركة في برنامج الغذاء إلى المدارس بسبب نقص غاز الطهي مما أثر على توفير الغذاء إلى الأطفال.
- كانت تكلفة المساعدات الغذائية للأونروا أقل من 8 دولار أمريكي للفرد في عام 2004 ووصلت التكلفة اليوم 20 دولار أمريكي.



الصحة (منظمة الصحة العالمية)

- نتيجة لنقص الوقود، قامت ثلاث مستشفيات في جنوبي غزة – مستشفى ناصر، المستشفى الأوروبي، ومستشفى يوسف النجار – بتعليق كافة العمليات الجراحية الاختيارية في آخر أسبوعين من شهر نيسان.
- قام مستشفى الشفاء وناصر بتخفيض قدرات غرف الغسيل الخاصة بهم بنسبة 50% في آخر أسبوع من شهر نيسان.
- يوجد حالياً 162 مريض داخل وحدات العناية المركزة ووحدات علاج ورعاية القلب ووحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة في مستشفيات وزارة الصحة في قطاع غزة. يوجد ما مجموعه 412 مريض ممن يخضعون لعلاج غسيل الكلى في قطاع غزة. ففي ظل انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود للمحولات الطارئة، لن يكون بالإمكان استمرار توفير العلاج لهؤلاء المرضى.
- انخفض عدد زوار العيادات الخارجية بنسبة 29% بسبب عدم توفر وسائل نقل لوصول المرضى إلى المستشفيات والعيادات.
- ومن مجموع 1,077 مريض ممن تقدموا بطلبات لعبور معبر إيريز للعلاج خلال شهر نيسان، تم رفض 54 طلب (5%) وهناك 314 طلب ما زال قيد الدراسة.
- عبر ما مجموعه 622 مريض عبر معبر إيريز إلى إسرائيل، والضفة الغربية والقدس الشرقية في شهر نيسان.
- وهناك 54 مريض كان من المتوقع سفرهم إلى الأردن ومصر للعلاج، حيث منعوا من السفر بتاريخ 15، 16، 17 نيسان.

المياه والصرف الصحي (اليونيسيف)

- طبقاً لمصلحة مياه البلديات الساحلية، يحصل ما نسبته 30% من سكان غزة على المياه لفترة تتراوح بين 4 إلى 8 ساعات مرة واحدة في الشهر، ونسبة 40% يحصلون على المياه مرة واحدة كل أربعة أيام ونسبة 30% يحصلون على المياه مرة واحدة كل يومين.
- لا يوجد لدى مصلحة مياه البلديات الساحلية أي وقود لتشغيل المحولات من أجل ضخ المياه العادمة أو مياه الشرب. لم تتسلم مصلحة مياه البلديات الساحلية أي وقود خلال شهر نيسان.
- يتم إلقاء ما يقرب من 80 مليون لتر من المياه العادمة الصرفة والمعالجة جزئياً إلى البحر الأبيض المتوسط كل يوم عبر منافذ في رفح، وادي غزة، عن طريق مستوطنة نيتساريم السابقة، ومنطقة شاطئ مدينة غزة ومخيم الشاطئ.
- تتدفق مياه الصرف الصحي إلى برك التجميع في مخيم جباليا، والشيخ رضوان، ومدينة غزة خلال فترات انقطاع الكهرباء ويتم ضخها عند استئناف التيار. وهذا يترك كميات كبيرة من المياه العادمة والوحل في مناطق سكنية مزدحمة في كافة الأوقات.
- تدفقت المياه العادمة من محطة ضخ السقولة إلى حي الزيتون في مدينة غزة بتاريخ 30 نيسان ووصلت إلى الكروم والشوارع المجاورة.
- أثر نقص الوقود على 15 بئر مياه يستخدم محولات الديزل بضخ المياه. ولم تعمل هذه الآبار منذ منتصف شهر نيسان مما أدى إلى تخفيض إمدادات المياه. وكنتيجة لذلك، لا



- في شهر نيسان، تم السماح لمصلحة مياه البلديات الساحلية بالحصول على أول شحنة من قطع الغيار منذ شهر حزيران 2007، بما يتضمن ثلاث مضخات معالجة المياه، أربعة محولات كهربائية متنقلة، محركان للمضخات، مصفاة تعمل بأسلوب الشفط، ومحول وآلة فحص المياه.
- ما زالت مصلحة مياه البلديات الساحلية بانتظار الحصول على حامض الكلور الضروري لتشغيل محطة التحلية للمياه غير العذبة في المنطقة الوسطى. تخدم المحطة ما يقرب من 100,000 مواطن. تستخدم مصلحة مياه البلديات الساحلية حالياً طن واحد من حامض الليمون في الشهر كبديل، مما يؤدي إلى تدمير غشاء شبكة التنقية.
- أدى نقص الوقود إلى شل حركة تجميع النفايات البلدية. تم تجميع النفايات في قطاع غزة في عربات تسيرها حيوانات خلال شهر نيسان، ويتم إلقاء النفايات في محطات انتقالية وغالبا لا يتم نقلها إلى مواقع مكب النفايات بسبب نقص الوقود.
- تيرعت منظمة اليونيسيف بما مجموعه 60 دراجة هوائية إلى مصلحة مياه البلديات الساحلية لزيادة وتيرة تحركاتها في غياب وسائل النقل العام وفي ظل نقص الوقود إلى المركبات.

الصحة النفسية والاجتماعية (اليونيسيف، الأونروا)

- الاجتياح في مخيم البريج بتاريخ 11 نيسان 2008. الأعراض الرئيسية للحالات التي استفادت من الإرشاد الفردي عبر المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات كانت على الشكل التالي: حالات الخوف (40%)، اضطرابات سلوكية (26%)، اضطرابات نفسية اجتماعية (50%)، وصعوبات في النطق (10%).
- أجرى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات التدخلات التالية:
 - زيارة 254 عائلة متضررة.
 - حضر ما مجموعه 215 طفل جلسات إرشاد جماعي.
 - استفاد 50 طفل من خدمة الإرشاد الفردي في مركز الإرشاد المؤقت في مخيم البريج.

فيما يلي الرابط للتقرير باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/Gaza_Interagency_Factsheet_2008_April.pdf

لتلقي معلومات إضافية بإمكانكم مراسلتنا على عنوان بريدنا الإلكتروني
او مراسلتنا على عنوان البريد: ص.ب 38712 القدس ochaopt@un.org

هاتف: 02-5829962 \ 02-5825853 فاكس: 02-5825841

تجدون معلومات أوفى وتقارير إضافية على موقعنا www.ochaopt.org